

قسم الدراسات الإسلامية والشريعة.

كلية الآداب والدراسات الإسلامية.

جامعة بايرو، كنو.

الأحاديث والآثار الواردة حول الاستخارة دراسة حديثة فقهية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية مقدم إلى قسم الدراسات

الإسلامية والشريعة، بكلية الآداب والدراسات الإسلامية، جامعة بايرو، كنو

إعداد الطالب:

زبير حمزة طاهر

SPS/14/MIS/00064

تحت إشراف:

د. محمد الثاني عمر موسى

٢٠١٨م / ١٤٣٩هـ

الإهداء

إلى والديّ اللذين ربّاني صغيراً وبذلاً ما في وسعهما لأتعلّم وأفوز في الدارين، أقول:
رب ارحمهما كما ربّاني صغيراً!

إلى جميع أساتذتي ذكورا وإناثا، منذ نعومة الأظفار إلى يومنا هذا، من علمني حرفاً
واحداً فما فوق، وعلى رأسهم الذين درسوني القرآن الكريم. جزاكم الله خيراً أجمعين!

إلى جميع الأمة الإسلامية في كل زمان ومكان، وخصوصاً الذين يعانون من ظلم
الظالمين وقهر القاهرين لا لشيء إلا لإيمانهم! وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد!
اللهم فرج هم المهمومين! ونفس كرب المكروبين!! يا رب العلمين!!!

كلمة الشكر والتقدير

الحمد والشكر والثناء كله لله أولاً وآخراً، بدءاً وانتهاءً. ثم الصلاة والسلام الأتمنان
الأكملان على خير الأنام، نبينا مُحَمَّد وآله وصحبه المصاييح الكرام.

أوجه شكري بعد ذلك إلى والديّ، الوالد الماهر حمزة طاهر عمر رحمه الله رحمة واسعة
وأسكنه فسيح جنته، وأمي الحاجة زيتونة غَرَب نَأْم، حفظها الله ورعاها! وأقر عينها
بأولادها! وختم لها ولنا بخاتمة السعادة! وحفظ الله أمها ورحم أبها! ومتعها بالصحة والعافية
وسائر أمهات المسلمين!

وأوجه شكري وتقديري إلى جامعة بايرو وقسم الدراسات الإسلامية والشريعة، بدءاً
بالعالم الكبير، والعلامة النحرير، والجهد ذي التحرير **الدكتور مُحَمَّد الثاني عمر** لما قام به من
دور المشرف الحاذق والأب الحنون، وقد فسح لي من وقته المزدحم جداً بأمر العلم والدعوة
إلى الله وخدمة الأمة. وما كانت الرسالة لترتدي رداء الحديث وتنتهج نهج المحدثين لولا أن
منّ الله عليّ بإشرافه. أقول لسيادته: جزاك الله خيراً يا سيدي! وإلى التقدم والرقي والرفعة في
الدنيا والآخرة إن شاء الله!!

وأشكر جميع أعضاء قسم الدراسات الإسلامية والشريعة بجامعة بايرو كنو جملة
وتفصيلاً، رؤساء ومرؤوسين، وأخص سيادة الأستاذ **الدكتور أحمد مرتضى** رئيس القسم
حالياً **والدكتور نوح عبد الله غيوا** منسق الدراسات العليا؛ لما قام به من تغيير إيجابي ملموس
وتسهيل الأمور لطلاب العلم، سهّل الله حياته دنياً وأخرى! وكذلك رئيس القسم السابق
سماحة **الدكتور إبراهيم المعظم مي بشرا**، وقد كان أباً ناصحاً مشفقاً، و **والدكتور أحمد**
إبراهيم، **والدكتور نجيب**، **والدكتور شعيب مختار**، **والدكتور عمر إبراهيم (Indabawa)**
الذي غرّبل الرسالة وحررها بصفته الممتحن الداخلي، وجميع الأساتذة والدكاترة والمحاضرين
والمساعدين وبقية الموظفين. جزاكم الله خيراً أجمعين!

ولا يفوتني أن أشكر الأستاذ الدكتور منصور إبراهيم سوكتو من جامعة عثمان بن فودي، بصفته الممتحن الخارجي، وأهل طن فوديو دائما أهل التجديد الإيجابي؛ فقد حلّى الرسالة بالحلل والآلئ العلمية. جزاه الله خيرا!

وأشكر المساعد الخاص لرئيس جمهورية نيجيريا (SSA) الحاج غربا شيهو (شيخ) لتشجيعه لي في مواصلة الدراسة والقيام بالمساعدات المادية والمعنوية. جزاه الله خيرا!

وأشكر كذلك فخامة الحاج مختار عبد الرزاق غورا (Gora)؛ لأنه السبب في التحاقى بهذه الجامعة المباركة الميمونة. جزاه الله خيرا!

ولا أنسى أعضاء أسرتي، وعلى رأسهم الأخ الشقيق، والصديق الرفيق، والناصح الشفيق، مُجَّد الرابع حمزة طاهر، جزاك الله خيرا من أخ ناصح، وصديق مرح! وقد قيل: الصديق، وقت الضيق. وأشكر أختي الشقيقة مريم حمزة طاهر، بارك الله فيك، وزوجك، وأولادك، وجعل باقي عمرك خيرا من ماضيه! وأشكر كذلك زوجي الحبيبة، العاقلة اللببية، عائشة مُجَّد الصغير! وولديها حمزة ومُجَّدا الصغير جزاكم الله عني خيرا! وبارك الله فيك وفي آبائك وأبنائك! والشكر مستمر ليشمل مخطوبتي وزوجتي القادمة - إن شاء الله - سعادة مختار، أسعدك الله بنا وأسعدنا الله بك! وأشكر جميع إخواني وأخواتي وكل أقربائي بلا استثناء!!

وأشكر كذلك زملائي في الجامعة وغيرها، وأخص منهم: الأخ الأمين مُجَّد عبد الله، والشيخ أيوب سابو، ويوسف موسى تاكي، وأبوبكر آدم كاشير، وغيرهم.

وأشكر الأخ تميم عبد الحميد ليمن وجميع من ساهم في حياتي العلمية، والعادية، مساهمة إيجابية، ممن ذكرت ومن لم أذكر، جزى الله الجميع خيرا الجزاء، ونور الله حياتكم الدنيوية والأخروية.

الأحاديث والآثار الواردة حول الاستخارة دراسة حديثية فقهية

Jurisprudential and hadith study of the prophetic tradition on Istikharah.

Abstract

This research is intended to gather prophetic traditions governing the specific invocation referred to as "Istikharah" (seeking Allah's choice and guidance before an individual makes a decision). It seeks to study the authenticity of those traditions and rules governing different aspects of Istikharah before, during and after performing it. The methodology used in the research follows the critical examination method used by scholars of the sciences of hadith. Sixteen prophetic traditions and eleven narrations from the pious predecessors were gathered for the study. The findings of the research show that there were many types of Istikharah before and after Islamic era.

Zubairu Hamza Dahir

SPS/14/MIS/00064

فهرس المحتويات

<u>المحتوي</u>	<u>الصفحة</u>
١- الإهداء.....	ب
٢- كلمة الشكر والتقدير.....	ج
٣- ملخص البحث.....	هـ
٤- الفهرس.....	و
٥- الفصل الأول:- أساسيات البحث	
- المقدمة.....	١
- أسباب اختيار الموضوع.....	٢
- أهمية الموضوع.....	٣
- إشكاليات البحث.....	٣
- أهداف البحث.....	٣
- حدود البحث.....	٤
- إسهامات البحث.....	٤
- منهج البحث.....	٤
- هيكل البحث.....	٥
٦- الفصل الثاني	
- الدراسات السابقة.....	١١
- أولاً: البشارة في أحكام الاستخارة.....	١٢
- ثانياً: كشف الستارة عن صلاة الاستخارة.....	١٣

- ثالثا: أسرار السحر والاستخارة وضرب الرمل وقراءة الفنجان والكف.. ١٤
- رابعا: صلاة الاستخارة..... ١٥
- خامسا: صلاة الاستخارة كيف تتقنها لتجدد إيمانك..... ١٦

٧- الفصل الثالث

- جمع الأحاديث والآثار الواردة في الاستخارة..... ١٧
- المبحث الأول: التعريفات..... ١٨
- المطلب الأول: تعريف الحديث لغةً واصطلاحاً..... ١٨
- المطلب الثاني: تعريف الأثر لغةً واصطلاحاً..... ١٨
- المطلب الثالث: تعريف الاستخارة لغةً واصطلاحاً..... ١٩
- الاستخارة لغة..... ١٩
- وأما اصطلاحاً..... ١٩
- كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى..... ٢٠
- المراد بالاستخارة عموماً..... ٢٠
- الاستخارة الشرعية..... ٢٠
- المبحث الثاني:- جمع الأحاديث والآثار الواردة في الاستخارة..... ٢١
- المطلب الأول: الأحاديث المرفوعة..... ٢١
- الأول: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه..... ٢١
- وقفة..... ٢٣
- وهل انفرد ابن أبي الموال بحديث الاستخارة..... ٢٣
- الثاني: حديث أنس رضي الله عنه..... ٢٤
- الثالث: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه..... ٢٦

- الرابع: حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ٢٧
- الخامس:- حديث أبي هريرة رضي الله عنه ٢٩
- السادس:- حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ٢٩
- السابع:- حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٣٢
- الثامن:- حديث أبي بكر رضي الله عنه ٣٩
- التاسع:- حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ٤٠
- العاشر:- حديث عطاء بن يسار رحمه الله ٤١
- الحادي عشر:- حديث ابن مسعود رضي الله عنه ٤٣
- الثاني عشر:- حديث أبي قتادة رضي الله عنه ٤٤
- الثالث عشر:- حديث ابن عباس وابن عمر - رضي الله عنهما - معا .. ٤٥
- الرابع عشر:- حديث أنس رضي الله عنه ٤٦
- الخامس عشر:- حديث أنس رضي الله عنه ٤٧
- السادس عشر:- حديث أنس رضي الله عنه ٤٨
- دروس ٥٠
- المطلب الثاني:- الآثار الواردة في الاستخارة عن الصحابة والتابعين .. ٥١
- الأول:- أثر عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ٥١
- الثاني:- أثر أنس رضي الله عنه ٥٣
- الثالث:- أثر أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ٥٣
- الرابع:- أثر أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ٥٤
- الخامس:- أثر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٥٥

- السادس:- أثر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أيضا..... ٥٧
- السابع:- أثر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما..... ٥٧
- الثامن:- أثر عمر رضي الله عنه..... ٥٨
- التاسع: كتاب معاوية إلى عمرو بن العاص رضي الله عنهما ٦٠
- العاشر: أثر عبيد بن عمير رحمه الله تعالى..... ٦١
- الحادي عشر: أثر علي رضي الله عنه..... ٦٢
- المطلب الثالث:- بعض من الآثار عن كبار العلماء..... ٦٤
- الأول: قول الإمام الشافعي رحمه الله..... ٦٤
- الثاني: فعله عليه رحمة الله..... ٦٤
- الثالث: أثر عن الإمام مالك رحمه الله..... ٦٥
- الرابع: أثر الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله..... ٦٥
- الخامس: ما أثر عن الإمام البخاري رحمه الله ٦٦
- السادس: آثار الإمام ابن حبان رحمه الله..... ٦٦
- السابع:- استخارة الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في وضع الفتح.... ٦٧
- الثامن:- استخارة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى..... ٦٧
- المطلب الرابع:- بعض الأحاديث والآثار ذات العلاقة بالاستخارة... ٦٩
- الأول:- حديث عثمان بن أبي العاص وامرأة من قيس رضي الله عنهما ٦٩
- الثاني:- حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه..... ٦٩
- الثالث:- حديث عائشة رضي الله عنها..... ٧٠
- الرابع:- أثر قتادة رحمه الله..... ٧٠

- ٨- الفصل الرابع: فقه الاستخارة..... ٧٢
- المبحث الأول:- الأمور التي تنبغي معرفتها قبل القيام بالاستخارة.... ٧٣
- المطلب الأول:- مشروعية الاستخارة وحكمها وفيه مسألتان..... ٧٣
- المسألة الأولى:- مشروعية الاستخارة..... ٧٣
- المسألة الثانية:- حكم الاستخارة..... ٧٤
- المطلب الثاني:- شروط الاستخارة وأركانها..... ٧٦
- المسألة الأولى:- شروط الاستخارة..... ٧٦
- المسألة الثانية:- أركان الاستخارة..... ٧٦
- المطلب الثالث:- آداب الاستخارة..... ٧٧
- المطلب الرابع:- الأمور المستخار فيها..... ٨٠
- الضابط..... ٨١
- ما تدخله الاستخارة..... ٨١
- ما لا تدخله الاستخارة..... ٨١
- المطلب الخامس:- وقت صلاة الاستخارة..... ٨٢
- المطلب السادس:- مسائل تتعلق بوقت صلاة الاستخارة..... ٨٣
- المسألة الأولى:- صلاة الاستخارة في أوقات النهي..... ٨٣
- النقطة الأولى: ما هي الأوقات المنهي عن الصلاة فيها؟..... ٨٣
- النقطة الثانية: هل النهي يشمل جميع الصلوات؟..... ٨٤
- الصلوات باعتبار سببها نوعان..... ٨٤
- النقطة الثالثة: تفصيل القول في ذوات الأسباب..... ٨٥

- النقطة الرابعة: هل تجوز صلاة الاستخارة في أوقات النهي؟ ٨٦
- النقطة الخامسة: بعض من أدلة المجيزين ٨٦
- المسألة الثانية: كيف يصنع إذا ضاق عليه الوقت؟ ٨٧
- المسألة الثالثة: هل يشرع قضاء صلاة الاستخارة لمن فاتته؟ ٨٨
- المسألة الرابعة: هل يحصل التسنن بدعاء الاستخارة بعد الفريضة؟ ٨٨
- المسألة الخامسة: هل تجزئ بعد صلاة الفريضة؟ ٨٨
- **المطلب السابع:** من يقوم بالاستخارة؟ وفيه مسألتان ٩٠
- المسألة الأولى: من يقوم بالاستخارة؟ وهل تجوز النيابة؟ ٩٠
- المسألة الثانية: حكم الكفاية في الاستخارة ٩١
- **المبحث الثاني:** - الأمور المحتاج إلى معرفتها عند القيام بالاستخارة ٩٢
- **المطلب الأول:** - تعدد النية في صلاة الاستخارة وتعدد المستخار فيه .. ٩٢
- المسألة الأولى: تعدد النية فيها ٩٢
- المسألة الثانية: تعدد المستخار فيه ٩٢
- **المطلب الثاني:** - هل هناك سور معينة تقرأ في صلاة الاستخارة؟ ٩٣
- **المطلب الثالث:** - عدد ركعات صلاة الاستخارة ٩٤
- ذكر مسلكين في التعامل مع الحديثين ٩٤
- المسلك الأول: تقييد المطلق ٩٤
- المسلك الثاني: الجمع بين الحديثين وفيه مسألتان ٩٤
- المسألة الأولى: هل يصلي أكثر من ركعتين بتسليمة واحدة؟ ٩٤
- المسألة الثانية: بين حديث جابر وحديث أبي أيوب ٩٥
- **المطلب الرابع:** دعاء الاستخارة وفيه مسائل ٩٦

- المسألة الأولى: نص دعاء الاستخارة..... ٩٦
- المسألة الثانية: موضعه..... ٩٦
- المسألة الثالثة: هل يبدأ بالحمدلة والصلصلة؟..... ٩٧
- المسألة الرابعة: هل يرفع يديه؟..... ٩٨
- المسألة الخامسة: هل يدعو بغير العربية؟..... ٩٨
- المسألة السادسة: هل يقرأ من كتاب لمن لا يحفظ؟..... ٩٩
- المسألة السابعة: هل يلقن الأمي الذي لا يحفظ؟..... ٩٩
- المسألة الثامنة: هل يضاف إليه غيره؟..... ٩٩
- المسألة التاسعة: درس من دعاء الاستخارة..... ١٠٠
- **المبحث الثالث: الأمور الآتية بعد القيام بالاستخارة وفيه سبعة مطالب**
- ١٠٢
- **المطلب الأول: تكرار الاستخارة.....** ١٠٢
- **المطلب الثاني: ماذا يفعل المستخير بعد الاستخارة؟.....** ١٠٣
- **المطلب الثالث: نتيجة الاستخارة.....** ١٠٤
- **المطلب الرابع: هل تشترط الرؤيا المنامية؟.....** ١٠٤
- **المطلب الخامس: هل يشترط الذبح أو التصدق بشيء معين؟.....** ١٠٥
- **المطلب السادس: قرائن التيسير والصرف.....** ١٠٦
- **المطلب السابع: هل تختلف الاستخارة باختلاف الأشخاص؟.....** ١٠٦
- **المبحث الرابع: متفرقات وفيه مطالب.....** ١٠٧
- **المطلب الأول: صلاة الاستخارة للحائض والنفساء.....** ١٠٧

- المطلب الثاني: الاستشارة. وفيه ثلاث مسائل..... ١٠٨
- المسألة الأولى: الاستشارة..... ١٠٨
- المسألة الثانية: الترتيب بين الاستخارة والاستشارة..... ١٠٨
- المسألة الثالثة: صفات المستشار فيما قال النووي وتليه نقاط..... ١٠٨
- النقطة الأولى: صفات المستشار..... ١٠٩
- النقطة الثانية: صفات المستشار..... ١٠٩
- المطلب الثالث: الأخذ بالأسباب..... ١١١
- المطلب الرابع: الرضى بالقضاء..... ١١٢
- المطلب الخامس: حكم صلاة الاستخارة جماعة وفيه مسائل..... ١١٣
- المسألة الأولى: هل تجوز صلاة النافلة جماعة؟..... ١١٣
- المسألة الثانية: هل يجوز الدعاء جماعة؟..... ١١٤
- المسألة الثالثة: هل من السلف من صلى الاستخارة جماعة؟..... ١١٤
- المطلب السادس: هل يستخار في أمر ظاهره خير؟..... ١١٥
- المطلب السابع: هل يستخار في أمر ظاهره شر؟..... ١١٦
- المطلب الثامن: هل يستخار بغير صلاة من دون عذر؟..... ١١٦

٩- الفصل الخامس

- الاستخارات المخالفة للشرع..... ١١٧
- المبحث الأول: ذكر الاستخارات المخالفة للشرع..... ١١٨
- المطلب الأول: المراد بالاستخارات.. ومفهومها..... ١١٨
- المسألة الأولى: المراد بالاستخارات المخالفة للشرع..... ١١٨
- المسألة الثانية: مفهومها عند أهلها..... ١١٨

- المطلب الثاني: الاستخارة عند الجاهليين. وفيه مسألتان..... ١١٩
- المسألة الأولى: الاستقسام بالأزلام معناه وحكمه..... ١١٩
- المسألة الثانية: نماذج الاستقسام بالأزلام..... ١١٩
- النموذج الأول: استقسام عبد المطلب..... ١١٩
- النموذج الثاني: استقسام سراقه بن مالك بن جعشم رضي الله عنه... ١١٩
- النموذج الثالث: دعوى أن إبراهيم وإسماعيل استقسما..... ١٢٠
- النموذج الرابع: استقسام قريش بالأزلام في الخروج إلى بدر..... ١٢٠
- المسألة الثالثة: سبب تحريم الاستقسام بالأزلام..... ١٢١
- المطلب الثالث: الاستخارات المخالفة للشرع بعد البعثة..... ١٢٣
- التمهيد..... ١٢٣
- المسألة الأولى: الكهانة والعرافة والتنجيم..... ١٢٣
- المسألة الثانية: التطير والتشاؤم والعيافة..... ١٢٥
- المسألة الثالثة: استخارة النوم..... ١٢٦
- المسألة الرابعة: استخارة السبحة..... ١٢٦
- المسألة الخامسة: الاستخارة بالفنجان..... ١٢٧
- المسألة السادسة: استخارة الورق..... ١٢٧
- المسألة السابعة: استخارة الرمل..... ١٢٧
- المسألة الثامنة: استخارة الودع..... ٨٧
- المسألة التاسعة: استخارة الكف..... ١٢٨
- المسألة العاشرة: الاستخارة بالقرآن..... ١٢٨
- حكاية في ذلك..... ١٢٨

- المسألة الحادية عشر: من أنواع الاستخارة بالقرآن ١٢٩
- النوع الأول: صلاة ركعتين بعدها سورة الإخلاص ١٢٩
- النوع الثاني: قراءة سورة الكوثر ١٠٠٠ مرة على القلنسوة ١٢٩
- النوع الثالث: قراءة (وإنا إن شاء الله لمهتدون) ١٢٩
- المسألة الثانية عشر: الكافية الشافية الجامعة ١٢٩
- المسألة الثالثة عشر: الاستخارة بحساب الأسماء ١٣٠
- المسألة الرابعة عشر: استخارة باستدعاء الجن ١٣١
- المسألة الخامسة عشر: نماذج لمن وقع في استخارات بدعية ١٣١
- النموذج الأول: فتح عمورية ١٣١
- أبيات أبي تمام: السيف أصدق إنباء ١٣٢
- النموذج الثاني: قصة سيده مع العراف ١٣٢
- المسألة السادسة عشر: أين ذهبت العقول؟ ١٣٣
- **المبحث الثاني: أهم الفروق بين الاستخارة الشرعية والبدعية** ١٣٥
- **المطلب الأول: من حيث المفهوم** ١٣٥
- **المطلب الثاني: من حيث المصدر** ١٣٥
- **المطلب الثالث: من حيث الكيفية** ١٣٦
- **المطلب الرابع: من حيث النتيجة** ١٣٦
- ١٠ - **الخاتمة: فيها أهم النتائج** ١٣٨
- ١١ - **التوصية** ١٤٠
- ١٢ - **الفهارس العامة** ١٤١
- فهرس الآيات القرآنية ١٤٢

المحتوي

الصفحة

- فهرس الأحاديث والآثار..... ١٤٦
- فهرس تراجم الرواة..... ١٥١
- فهرس الأبيات الشعرية..... ١٥٨
- فهرس المصادر والمراجع..... ١٦١
-المراجع الإلكترونية.....
-المقابلات الشخصية.....